

تحديد مستوى الحد الحرج للحديد وطرق استخلاص الجاهز للنبات في بعض ترب الفرات الأوسط

أمير حمزة العيساوي

صباح كدر احمد

زينه كريم جابر

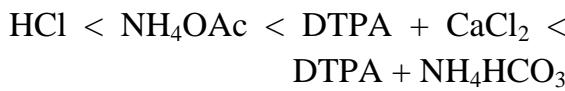
كلية الزراعة / جامعة القاسم الخضراء

الخلاصة:

أجريت دراسة لتقدير الواقع الخصوبي لعنصر الحديد في 20 موقعاً من ترب الفرات الأوسط في الموسم الزراعي (2012-2013). تضمنت الدراسة تجاربان الأولى مختبرية لتقدير كفاءة أربعة طرق لاستخلاص الحديد الجاهز للنبات وتجربة بيولوجية لتحديد الحد الحرج لحد الحديد الجاهز. تم إضافة الحديد المعدنى $O(20\%) FeSO_4 \cdot 7H_2O$ بمستويين هي (5,0) ملغم. كغم⁻¹ تربة وزرع نبات الحنطة صنف تموز 2 كدليل نباتي. استعمل تصميم القطاعات العشوائية الكاملة RCBD وفُورنت المتosteatas حسب اختبار LSD وبمستوى احتمال 0.05 يمكن تلخيص نتائج الدراسة كالتالي :

1. استخلاص الحديد

1. ان كفاءة طرائق استخلاص حديد التربة يمكن ترتيبها كما يلي :-



2. اعتماداً على معامل الارتباط فإن العلاقة بين طرق استخلاص الحديد المدروسة وخصائص النبات على النحو التالي :



وكان قيم معامل الارتباط لهذه الطرق 0.900 و 0.836 و 0.498 و 0.131 على التوالي.

3. ان طريقة الاستخلاص DTPA + CaCl₂ كانت هي الأكفاء في تقدير وتقدير الحديد الجاهز للنبات في الترب قيد الدراسة.

2. الحد الحرج للحديد

3. اعطت الطريقة البيانية Cate and Nelson حداً حرجاً للحديد الجاهز للنبات في ترب الدراسة الحالية 6.96 ملغم كغم⁻¹ تربة والحد الحرج لمحتوى الحديد الكلي في النبات 65.31 ملغم كغم مادة نباتية جافة.

4. اعتماداً على معامل الارتباط اظهرت النتائج ان مؤشر الحاصل النسبي RY ومؤشر اقصى حاصل ΔY_{max} كانوا الأكفاء في تقدير الحد الحرج للحديد الجاهز مقارنة بمؤشر الحديد النشط اذ كانت قيمة r لهما 0.967 و 0.908 على التوالي اما الحديد النشط 0.841 .

APPOINTING LEVEL LIMIT CRITICAL OF IRON AND METHODS EXAMINING FROM AVAILABLE IN SOILS DIFFERENT IN THE MIDDLE EUPHRATES .

Zaena kareem Jaber

Sabah K.A

Ameer H.AL.E.,

Abstract

A study was conducted to evaluate the effect fertility to iron in soils from 20

sites Euphrates in the growing season (2012-2013) . The study included tow experiments the first laboratory to assess

the efficiency of the four ways to extract iron and ready-to- plant and two biological experience of the first to identify the critical limit for iron soil ready. Has been added to iron metal FeSO₄.7H₂O (20% Fe) are two levels (5,0) mg . Kg ⁻¹ soil and plant wheat planting class (Tamouz-2) as evidence . Use randomized complete block design RCBD averages were compared by LSD test and the level of probability of 0.05 results of the study can be summarized as follows :

Extraction of iron

1 . The efficient methods of extracting iron soil can be arranged as follows : - HCl <NH₄OAc <DTPA + CaCl₂ <DTPA + NH₄HCO₃

2 . Depending on the correlation coefficient , the relationship between iron extraction methods studied and the characteristics of the plant as follows:

NH₄OAc <HCl <DTPA + NH₄HCO₃ <DTPA + CaCl₂

The values of the correlation coefficient for these methods 0.900 and 0.836 and 0.498 and 0.131 , respectively.

3 . The extraction method DTPA + CaCl₂ was the most efficient in the assessment and evaluation of iron Ready-to- plant in the soils under study .

Critical limit for iron

1 . Gave way to graphical (Cate and Nelson) limit embarrassment iron ready to plant wheat in the ground of the current study, 6.96 mg Fe kg ⁻¹ soil and the critical limit for the total iron content in 65.31 mg kg ⁻¹ dry plant material .

2 . Depending on the correlation coefficient results showed that the index of relative RY and index –high product ΔYmax winning were most efficient in assessing the critical limit for iron -ready the value of r are 0.967 and 0.908 respectively compared to index iron active the value of r was 0.841 .

المقدمة :

بالنظر لزيادة حاجة البلد الى الغذاء نتيجة للتقدم الحضاري وزيادة السكان أصبح من الضروري البحث عن جميع عناصر الانتاج ودراسة مساهماتها في زيادة الانتاج الزراعي ولخصوصية التربة أهمية كبيرة لارتباطها بجاهزية العناصر الغذائية لنمو النبات وما ينعكس ذلك على انتاجية المحاصيل الزراعية ، حيث ان من الوسائل المهمة في زيادة الانتاجية هو استخدام المغذيات الصغرى ومن بينها الحديد الذي يعتبر من العناصر الأساسية والضرورية لنمو النبات اذ لا يستطيع النبات من اكمال دورة حياته بغيابها وهذه العناصر لا يمكن ان يعوض عنها بعناصر اخرى كما يعد الحديد احد العناصر الغذائية المهمة التي تلعب دوراً في العمليات الحيوية في النبات حيث انه منشط لأنزيمات الأكسدة والاختزال ويدخل في تركيب عدداً منها مثل Superoxide dismutase (Shahbazi et al 2009). وعلى الرغم من اهميتها فأن النبات يحتاج اليها بكميات قليلة جداً ويجب ان يكون استخدامها متوازناً مع الاحتياج النباتي لها اذ تعد سلحاً ذا حدين حيث تؤدي زیادتها او نقصانها عن متطلبات النبات الى خلل واضطراب في النمو . يشكل الحديد 5% من القشرة الارضية فهو يأتي بالمرتبة الرابعة من حيث وفرته الا ان محتواه الجاهز محدود جداً فجاهزيته تتأثر بالعديد من العوامل كدرجة تفاعل التربة PH ومحتوى ونوع الطين ومحتوى المادة العضوية وأنظمة الترب المختلفة على شكل معادن أولية وثانوية وعلى شكل أكاسيد وهيدروكسيدات وكلوريدات وكربونات وسليلات وكبريتات ويتميز هذا العنصر

بورفة عالية في ترب القطر والعالم ، اذ يبلغ محتواه الكلي كمتوسط عام 38 غم كغم⁻¹ تربة الا ان المحتوى الجاهز منه اقل من 0.02% وبعد نقص الحديد شائعاً في الترب الرملية والقاعدية ولاسيما الكلسية منها (Lindsay, 1979)، حيث يتعرض عنصر الحديد في معظم هذه الترب الزراعية في العراق الى تقاعلات عدّة منها تقاعلات الاحتجاز (التربيب والامتاز) بفعل معادن الكربونات اذ تتراوح بين (50-500) غم كغم⁻¹ تربة مما يسهم في خفض جاهزيته للنباتات النامية في تلك الترب (Lucena & Chaney, 2007). كما أشارت نتائج دراسة جار الله ، (2005) بأن الحد الحرج يبلغ 6.2 ملغم كغم⁻¹ تربة في 20 عينة تربة من وسط السهل الرسوبي وباستعمال طريقة +DTPA CaCl₂ في الاستخلاص . وتميز محافظات الفرات الاوسط ومنها محافظة بابل بزراعة العديد من المحاصيل وعلى درجة الخصوص محصول الحنطة ولعدم توفر دراسات عن جاهزية العناصر الصغرى ومنها الحديد وعدم التسميد بالعناصر الصغرى خصوصاً الحديد في هذه الترب من قبل المزارعين ولغرض معالجة حالة النقص التي تعاني منها النباتات الاقتصادية أصبح من الضروري تقييم الواقع الخصوبي لعنصر الحديد والعناصر الاخرى في الترب الزراعية لمنطقة الفرات الاوسط حيث تهدف هذه الدراسة الى :

5. تقييم كفاءة عدة طرائق كيميائية في استخلاص الحديد الجاهز و تحديد الحد الحرج Critical level في التربة والنبات .

المواد وطرق البحث:

لاجل تحديد المستوى الحرج لمحتوى الحديد في نظامي التربة والنبات في ترب الفرات الاوسط ، تم أستعمال أصص بلاستيكية سعة 4000 غم ذات عمق 18 سم وبقطر علوي 19 سم . وضع في قاع الأصص 300 غم من الحصى الناعم (أقل من 4.0 ملم) و200 غم رمل ناعم بعد غسلهما بمحلول 0.01 مولار حامض الهيدروكلوريك و الماء المقطر على التوالي . وزن 3000 غم من كل تربة على انفراد . أضيف الحديد بشكل FeSO₄.7H₂O (يحوي 20% حديد) بمستوى 0 و 5 ملغم Fe كغم⁻¹

١ تربة ورمز لها (Fe0) و(Fe1) على التوالي و هي تعادل (0 و 10 كغم Fe هكتار⁻¹) بحالة سائلة Liquid form على سطح التربة مع ماء الري و بدفعتين الاولى عند الزراعة و الثانية عند التفرعات . تم أستعمال نبات الحنطة صنف تموز 2 كدليل و زرعت 10 بذور في كل اصيص بتاريخ 11\2012 ثم خفت البادرات الى خمسة بعد 10 أيام من الزراعة لكل اصيص . وأضافه المغذيات الكبرى : الفسفور P والبوتاسيوم K على شكل KH₂PO₄ والنتروجين N على شكل بوريا و بمستويات 50 و 63 و 100 ملغم مغذي كغم⁻¹ تربة . أضيف النتروجين بثلاث دفعات اما الفسفور والبوتاسيوم فأضيفا على دفعه واحدة مع الزراعة . قبل التزهير Before flowering stage أخذت خمسة اوراق عليا Upper leaves (ورقة العلم) من النباتات لكل اصيص حيث غسلت بحامض الهيدروكلوريك 0.1 مولار والماء المقطر مرتين على التتابع وقدر فيها محتوى الحديد النشط . وعند مرحلة النضج النهائي تم حصاد النباتات في 2 / 5 / 2013 . حيث جفت اجزاء النبات : الساقان والأوراق (القش) والسنابيل لكل اصيص على انفراد وعند درجة 65 ° م في فرن لحين ثبات الوزن (72 ساعة) . تم طحن وزن معلوم من كل منها وغربل بمنخل قطر فتحاته 0.5 ملم . تم تقدير التحاليل الكيميائية في مستخلص عجينة التربة المشبعة وفقاً لطريقة - (Richards 1954) قدرت مفصولات التربة وتم تقدير العناصر الخصوبية لجميع الترب المدروسة . وقدر الحديد الكلي في القش والحبوب كما حسب كل من الحاصل النسبي RY واعلى حاصل ΔYmax . أستعملت تجربة عاملية 20 تربة X مستويين حديد ضمن تصميم القطاعات العشوائية الكاملة RCBD وبثلاثة مكررات .

تم حساب مؤشرات الدراسة كما يلي :-

الحاصل الكلي

$$\text{الحاصل النسبي } (\%) = \frac{\text{معاملة المقارنة } (0\text{Fe})}{\text{المعاملة المسماة } (\text{Fe})} \times 100$$

ان المؤشر اعلاه حسب تبعا (Westerman *et al.*, 1983 ; *al.*, 1983) .

اقصى حاصل كلي = الحاصل الكلي للمعاملة المسماة (Fe) – الحاصل الكلي لمعاملة (ΔY_{max})

المقارنة (Fe0)

تم حساب المؤشر اعلاه وفقاً Nelson and Anderson (1977) .

تم تحديد مستوى الحديد الحرج في نظامي التربة والنبات من خلال الطريقة البيانية (Gate Cate) تعتبر الطريقة البيانية GN وفقاً Nelson

and Nelson, 1965 وتم قياس الحديد الجاهز : أستعملت اربعة مستخلصات لاستخلاص الحديد الجاهز في الترب الكلسية وهي :-

المركب المخلبي DTPA وكلوريد الكالسيوم حضر محلول يحوي 0.005 مولار من Diethylenetriamine) DTPA مع 0.01 مولار كلوريد الكالسيوم $CaCl_2 \cdot 2H_2O$ مع 0.1 مولار Triethanolamine (TEA) ، ضبطت درجة التفاعل للمحلول عند 7.3 وفقاً لطريقة Lindsay and Norvell (1978)

جدول (1) بعض الصفات الكيميائية للترب المستخدمة في الدراسة .

رقم النموذج	الموقع	*ECe dSm ⁻¹	*PH	الفسفور الجاهز ملغم كغم ⁻¹	المادة العضوية	N الكلية	الكربونات الكلية	الكربونات النشطة
				غ姆 كغم ⁻¹			غム كغم ⁻¹	
1	دغارة	14.40	8.40	4.96	7.45	0.59	395.00	168.03
2	المويلحة	9.12	8.02	6.88	8.73	1.37	300.00	159.07
3	الاسكندرية	7.05	8.18	10.72	10.35	0.73	265.00	152.51
4	المحاويل	8.73	8.38	10.89	10.62	0.81	300.00	130.02
5	عون	8.47	8.24	12.76	12.07	0.92	400.00	127.03
6	الشافعية	9.95	7.66	11.79	12.76	0.86	365.00	123.04
7	الحر	6.33	7.92	14.31	7.14	0.62	445.00	116.55
8	الكف	8.02	7.45	14.68	7.03	1.08	445.00	116.84
9	أم الهوى	6.36	6.86	15.09	8.79	0.25	315.00	115.05
10	القاسم	7.88	7.38	13.56	9.70	1.31	400.00	104.51
11	المنادرة	5.80	7.73	16.13	7.17	0.89	320.00	118.01
12	الرشيدة	4.76	7.94	16.37	9.72	1.28	275.00	119.60
13	الهاشمية	5.95	7.97	16.91	6.45	0.56	200.00	117.09
14	السننية	5.95	7.70	12.51	10.28	0.91	405.00	105.41
15	القزوينية	4.70	7.69	17.11	13.79	0.67	355.00	117.51
16	طويريج	2.20	7.90	16.75	8.55	0.42	380.00	101.79
17	الدور	2.54	7.56	15.89	17.25	1.12	300.00	113.5
18	الحرية	2.75	7.51	15.80	19.69	0.89	335.00	79.98
19	العباسية	2.39	7.67	17.88	19.15	0.98	400.00	98.78
20	سومر	2.32	7.42	17.95	16.56	0.95	245.00	88.75

* قدرت في مستخلص عجينة التربة المشبعة .

تابع لجدول (1) بعض الصفات الكيميائية للترب المستخدمة في الدراسة.

السعة التبادلية للايونات الموجبة (CEC) ستي مول كغم ⁻¹	الحديد الكلي غم كغم ⁻¹	*الايونات الذائبة ملي مول لتر ⁻¹							رقم النموذج
		HCO ₃	SO ₄	Cl	K	Na	Mg	Ca	
12.14	19.56	4.43	11.04	113.80	0.88	24.00	14.13	17.45	1
15.63	22.52	4.87	14.89	29.63	0.79	21.15	26.76	10.24	2
19.12	23.89	2.54	14.11	24.85	0.60	15.31	7.18	9.76	3
18.34	28.57	3.48	10.76	129.90	1.84	73.96	74.30	11.89	4
21.98	31.18	2.84	8.33	117.70	0.78	36.32	20.28	29.14	5
27.84	31.34	6.76	7.99	14.89	0.32	9.33	4.83	6.12	6
21.09	31.98	3.42	9.37	158.00	1.53	56.17	45.43	47.13	7
27.66	32.45	3.75	7.12	11.65	0.56	11.33	6.91	4.24	8
21.38	34.62	4.93	7.01	60.20	0.65	24.02	18.83	13.46	9
22.09	38.58	12.45	6.40	57.88	0.89	21.83	7.36	17.45	10
25.29	37.15	1.57	7.68	130.70	1.17	49.61	22.39	12.76	11
27.26	33.55	3.67	7.84	46.60	0.08	6.52	20.12	15.85	12
29.46	36.01	2.34	2.16	83.80	1.32	23.74	14.79	14.78	13
29.54	39.87	6.94	3.80	24.60	0.82	14.80	3.57	10.76	14
30.67	43.59	2.78	1.03	12.66	0.32	9.97	4.88	13.54	15
31.52	45.06	4.36	3.35	34.42	0.39	14.93	21.17	12.85	16
30.07	40.59	2.99	0.38	26.60	0.58	15.49	5.38	10.45	17
32.11	49.59	3.65	0.87	18.80	0.45	12.50	2.85	6.67	18
31.69	48.83	3.89	0.50	11.20	0.58	13.01	3.58	4.59	19
34.17	51.07	2.77	0.53	27.80	0.64	18.30	5.36	11.78	20

* قدرت في مستخلص عجينة التربة المشبعة.

المركب المخلبي DTPA وبيكاربونات الامونيوم

حضر محلول هذا المستخلص الذي يحوي 0.005 مولار من المركب DTPA و 1.0 مولار بيكاربونات الامونيوم ، تم ضبط درجة تفاعل pH عند 4.8 وفقا لطريقة Soltanpour and Schwab (1977).

خلات الامونيوم NH₄OAc

تم تحضير محلول يحوي 1 مولار من خلات الامونيوم بعد ضبط درجة تفاعله pH عند Olsen and Carlson (1950). تم تقدير الحديد المستخلص بالطريق المذكورة آنفا بأسعمال جهاز الامتصاص الذري Atomic absorption spectrophotometer Shimadzu AA 670.

حامض الهيدروكلوريك HCl

حضر محلول حامض الهيدروكلوريك 0.1 مولار وفقا لطريقة Sorenson et al. (1971).

جدول (2) مفصولات ونسجة الترب المستخدمة في الدراسة .

نسجة التربة	مفصولات التربة			رقم النموذج
	غرين	رمل	طين	
	1- غم كغم			
طينية غرينية	355.8	239.9	404.3	1
مزيجية طينية غرينية	407.7	224.8	367.5	2
مزيجية طينية غرينية	422.3	286.1	381.6	3
طينية	362	183.9	454.1	4
طينية غرينية	408.3	160.5	431.2	5
طينية	322.1	202	475.9	6
طينية	356.9	197.5	445.6	7
مزيجية طينية	407.3	226.5	366.2	8
طينية	349.6	197.6	452.8	9
طينية	333.6	190.2	476.2	10
طينية	350.4	178.1	471.5	11
طينية غرينية	346.7	235.6	417.7	12
مزيجية طينية غرينية	447	181.9	371.1	13
طينية	308.6	154.5	536.9	14
طينية	347.3	205.1	447.6	15
طينية	316.5	177.3	506.2	16
طينية	301.8	216.1	482.1	17
طينية	302.5	181.3	516.2	18
طينية	282.4	256.4	461.2	19
طينية	298.7	222.1	479.2	20

النتائج والمناقشة :

طرائق أستخلاص الحديد الجاهز

تشير النتائج في جدول (3) الى وجود تأثير معنوي لطرائق أستخلاص الحديد الجاهز في الواقع المستخدمة قيد الدراسة ، فقد تراوح مقدار الحديد المستخلص بين 5.11 و 15.63 وبين 3.27 و 10.99 Fe وبين 0.92 و 1.92 وبين 0.84 و 1.74 ملغم كغم⁻¹ تربة لطرائق الاستخلاص (DTPA) وبيكarbonات الامونيوم () و (DTPA) وكلوريد الكالسيوم (NH₄OAc) و (HCl) على التوالي وبمتوسط عام 9.61 و 6.37 و 1.50 و 1.11 ملغم كغم⁻¹ تربة لتلك الطرائق على التوالي . كذلك أظهرت النتائج ان طريقة (DTPA) وبيكarbonات الامونيوم () أعطت اعلى مقدار من الحديد المستخلص ثم تلتها طريقة (DTPA) وكلوريد الكالسيوم (NH₄OAc) و (HCl) اعطت طريقتا الاستخلاص (DTPA) و (HCl)

() فيما واطئة من الحديد الجاهز . لقد تباينت قيم الحديد المستخلص بالطرائق التي استعملت في الواقع المدروسة وذلك لأختلاف الخصائص الكيميائية لمحاليل استخلاص تلك الطرائق وظروف الاستخلاص لكل طريقة فضلا عن اختلاف الصفات الكيميائية والفيزيائية للترب المستعملة . ان النتائج تشير الى تفوق طريقيتي (DTPA) وكلوريد الكالسيوم () و (DTPA) وبيكاربونات الامونيوم () في استخلاص اكبر مقدار من الحديد الجاهز في الواقع المستخدمة في الدراسة قياسا الى طريقيتي (NH₄OAc) و (HCl) ويعزى السبب في ذلك لكون محلول الاستخلاص يحويان على المركب المخلبي DTPA والذي له المقدرة العالية على خلbur العناصر الصغرى ومنها الحديد والاحتفاظ بها فضلا عن ثباتيته واستقراره في انظمة الترب الكلسية كتراب الواقع قيد

الدراسة ، وانه يتميز بدمى من درجة التفاعل pH (8-7).

ويمكن ترتيب الطرائق الكيميائية حسب كفاءتها في استخلاص الحديد كما يأتي :

DTPA (DTPA وبيكاربونات الامونيوم) < (HCl (NH₄OAc) < (HCl ان محلول الاستخلاص لطريقة DTPA وبيكاربونات الامونيوم يضبط عند pH 7.6 وباضافة محلول الى الترب أثناء مرحلة الاستخلاص (مدة الرج) اذ ينطلق غاز ثاني اوكسيد الكربون CO₂ مما يؤدي الى رفع درجة تفاعل التربة الى 8.5 و 9.0 ونتيجة لارتفاع درجة التفاعل تتحول أيونات البيكاربونات (HCO₃⁻) التي تسهم في خفض نشاط ايونات الكالسيوم في محلول التربة وترسيبها على هيئة معادن الكاربونات واعاقة منافسته للحديد والعناصر الاخرى (Zn و Mn و Cu) للارتباط بالمركب المخلبي DTPA ، ان ارتفاع درجة التفاعل عند 8.5 يسهم في ترسيب الحديد على شكل هيدروكسيدات الا ان القابلية العالية للمركب DTPA للارتباط بالحديد وثباتته واستقراره العالين تقلل من ترسيبه وهذا يؤدي الى زيادة مقدار استخلاص الحديد وهذا ما أكدته عدد من الباحثين (Al-Mustafa et al.,2001 ; Garcia-Mina et al.,2003 ; al.,2001 اما طريقة DTPA وكلوريد الكالسيوم (محلول الاستخلاص ينظم عند درجة تفاعل 7.3 وان % 66 من الكالسيوم المضاف على شكل كلوريد الكالسيوم يرتبط مع المركب المخلبي DTPA حيث يعمل على خلق نظام متزن عند درجة التفاعل المذكورة لمحلول الاستخلاص كما ان 75 % من المركب Triethanolamine (TEA) يتآين بشكل HTEA⁺ والذي يتآين مع أيوني الكالسيوم المغنيسيوم السائدin على معقد التبادل في انظمة الترب الكلسية وهذا يعمل على زيادة محتواهما في محلول التربة مما يؤدي الى رفع درجة التفاعل واعاقة ذوبان معادن الكاربونات الموجودة في التربة مما يشجع المركب المخلبي DTPA (الكمية المتبقية منه) للارتباط بالحديد واستخلاصه والتي ربما تمثل الحديد الجاهز للنبات وهذا ما يبينه نتائج دراسات عديدة منها (Borges et al., 2001 ; جار الله ،

(2005) أعطت طريقة NH₄OAc و HCl قياماً واطئة للحديد المستخلص في هذه المواقع قياساً الى الطرائق السابقتين وهذا يعني عدم كفاءة محلات الامونيوم وحامض الهيدروكلوريك او عدم قدرتهما في استخلاص الحديد الجاهز للنبات وهذا ربما يعزى لكون محلول الاستخلاص لهاتين الطرائقين هي محلائل حامضية مخففة (ضعيفة) ف محلول حامض الهيدروكلوريك ذو تركيز 0.1 مولار و محلات الامونيوم تمثل ملحاً لحامض عضوي ضعيف هو حامض الخليك CH₃COOH ذات درجة تفاعل 4.8 فضلاً عن تأثير معادن الكاربونات فقد تراوح محتوى الكاربونات الكلية في المواقع قيد الدراسة بين 200 الى 445 (445) والكاربونات النشطة بين 79.98 الى 168.03 (غم كغم⁻¹ تربة ولكن كفاءة محلائل المخففة كحامض الهيدروكلوريك (0.1 مولار) و محلات الامونيوم (1.0 عياري) ذات درجة تفاعل 4.8 تعتمد في استخلاصها للحديد الجاهز للنبات في الترب الكلسية على درجة التفاعل (نشاط أيون الهيدروجين في محلول الاستخلاص) وان ارتفاع محتوى معادن الكاربونات الكلية والنشطة في الترب قيد الدراسة سوف يؤدي الى استهلاك جزء من محلائل الاستخلاص تلك مما يسهم في خفض مقدرتها في استخلاص الحديد وقد تبين ان تلك الطرائق هي معتمدة في الترب الحامضية والمتعادلة التفاعل . فضلاً عن ذلك فان التباين الكبير في محتوى معادن الكاربونات في الترب المستخدمة في الدراسة يعطي تأثيراً متبناينا في فعالية أيون الهيدروجين في محلول الاستخلاص مما يؤدي الى الحصول على قيم متبناينة للحديد المستخلص ، لقد اشارت دراسات عده الى عدم كفاءة كل من حامض الهيدروكلوريك و محلات الامونيوم في استخلاص الحديد الجاهز للنبات (Al-Narvall and Mustafa et al.,2001 Garcia-Mina et al.,2003; Singh,2001; ويسهم محتوى ونشاط الكاربونات في احتجاز الحديد من خلال عملية الامتزاز والترسيب وتكوين معقدات الحديد وتعتمد هذه التفاعلات على المساحة السطحية لمعادن الكاربونات ، اذ تزداد فعاليتها بزيادة المساحة السطحية لها (Romheld and Nicolic , 2007 ; Katkat and Kacar , 2009; لقد اشارت العديد من الدراسات الى انخفاض

جاهزية الحديد للنبات بزيادة محتوى الترب من معادن الكاربونات (David and Uygur , 2000 ; John Martvedt , 2008 ; Sharma et 2004 al., فقد وجد (1988) Loeppert *et al.* ان نشاط معادن الكاربونات في احتجاز الحديد والعناصر الاخرى يعود الى زيادة مساحتها السطحية وصغر حجم دقائقها ووجدوا علاقة ارتباط معنوية موجبة بين

محتوى الكاربونات وانخفاض محتوى الحديد في نبات فول الصويا . كما اوضحت نتائج دراسات عدة وجود علاقة ارتباط معنوية سالبة بين جاهزية الحديد ومحتوى معادن الكاربونات في الترب (Sharma *et al.*,2004; Garcia-Mina *et al.*,2003) .

جدول (3) محتوى الحديد الجاهز (ملغم . كغم⁻¹ تربة) بطرائق الاستخلاص المستخدمة في الدراسة

طريقة الاستخلاص				الموقع	ت
NH ₄ OAc	HCl	DTPA +NH ₄ HCO ₃	DTPA+CaCl ₂		
1.27	1.02	5.11	3.27	دغارة	11
1.58	0.92	7.38	3.45	المويلحة	2
1.72	1.68	11.06	3.97	الاسكندرية	3
1.25	1.74	7.09	4.09	المحاويل	4
1.75	1.52	8.34	4.74	عون	5
1.92	0.78	5.79	5.24	الشافعية	6
1.29	1.25	8.09	5.88	الحر	7
1.49	0.88	11.00	6.12	الكف	8
1.13	1.23	7.49	6.24	أم الهوى	9
1.21	1.03	7.53	6.47	القاسم	10
1.70	1.03	7.38	6.70	المناذرة	11
1.64	0.95	10.00	6.96	رشيدة	12
1.29	0.91	9.59	6.98	الهاشمية	13
1.68	0.90	12.32	7.70	السننية	14
1.79	0.84	11.43	7.73	القزوينية	15
0.92	1.22	8.94	7.96	طويريج	16
1.74	0.92	8.15	8.04	الدور	17
1.37	1.05	15.08	8.71	الحرية	18
1.56	1.31	14.75	9.03	العباسية	19
1.77	0.99	15.63	10.99	سومر	20
1.50	1.11	9.61	6.51	المتوسط (X)	
1.92_0.92	1.74_0.84	15.63_5.11	10.99_3.27	المدى	
0.467	0.233	0.933	2.282	<i>LSD 0.05</i>	

العلاقة بين طرائق الاستخلاص والنبات

أشارت نتائج تحليل الانحدار جدول (5) وجود علاقة خطية معنوية بين الحديد المستخلص في الموضع قيد الدراسة بطرائق الاستخلاص الاربع مع بعض مؤشرات نبات الحنطة والتي شملت كلا من الحاصل النسبي RY وأقصى حاصل ΔY_{max}

ومحتوى الحديد لنبات الحنطة والنশط وامتصاص الحديد الكلي . تم الاعتماد في تقييم طرائق الاستخلاص على المؤشرين الاحصائيين معامل الارتباط r وقيمة t ، لجميع مؤشرات النبات وفقاً لطرائق الاستخلاص وهي كما يلي :

t	r	Extractant
9.806	0.900	DTPA و كلوريد الكالسيوم
7.100	0.836	DTPA و بيكربونات الامونيوم
2.536	0.498	HCl
0.563	0.131	NH ₄ OAc

ويظهر من ذلك تفوق طريقة (DTPA و كلوريد الكالسيوم) في استخلاص الحديد الجاهز للنبات على بقيةطرائق الأخرى وذلك يعود لامتلاكها أعلى قيمة للمؤشرين الاحصائيين المذكورين ويمكن ترتيب طرائق استخلاص الحديد الجاهز للنبات حسب كفاءتها كما يأتي :

(DTPA و كلوريد الكالسيوم) < (NH₄OAc) و بيكربونات الامونيوم < (HCl) < (DTPA+CaCl₂) . لقد ارتبط الحديد المستخلص بالطرائق الكيميائية الأربع للترب قيد الدراسة ارتباطاً معنواً مع جميع مؤشرات نبات الحنطة المستخدمة جدول (5) في هذه التجربة . لقد تفوقت قيمة الحاصل النسبي RY واقصى حاصل Δy_{max} في النبات و محتوى الحديد في نبات الحنطة على بقية مؤشرات النبات المستعملة في الدراسة وكانت أعلى قيمة لمعامل الارتباط مع الحديد المستخلص بطريقة (DTPA+CaCl₂) حيث بلغا 0.967 و 0.908 و 0.925 للحاصل النسبي RY واقصى حاصل Δy_{max} و محتوى الحديد في نبات الحنطة على التوالي . ويمكن الاستنتاج من هذه النتائج تفوق المركبات المخلبية في استخلاص الحديد الجاهز للنبات لحصولها على أعلى قيمة للمؤشرات الاحصائية مع مؤشرات النبات مقارنة بالمركبات غير المخلبية قيد الدراسة و ملامعتها للترب الكلسية المستخدمة في هذه الدراسة . واوضحت النتائج من جدول (5) ان طريقة (DTPA+CaCl₂) هي الافضل مقارنة بالطرائق الأخرى لامتلاكها

اعلى قيمة لمعامل الارتباط r و قيمة t بين الحديد الجاهز و جميع مؤشرات نبات الحنطة في هذه الدراسة جدول (4) ، التي يمكن بواسطتها تقدير حالة الخصوبية للحديد في ترب الفرات الاوسط ، و تتفق هذه النتائج مع العديد من نتائج الدراسات التي اكدت كفاءة طريقة (DTPA+CaCl₂) في استخلاص الحديد الجاهز وارتباطه معنواً مع مؤشرات النبات وتقدير الواقع الخصوب للحديد في الموضع المستخدمة (كامل ، Borges et al. , 2001 ; 2001 جار الله ، 2005) اذ وجدوا علاقة خطية معنوية موجبة بين الحديد الجاهز وفقاً لطريقة DTPA+CaCl₂ و محتوى الحديد في النبات . ويعزى تفوق طريقة (DTPA و كلوريد الكالسيوم) قياساً إلى طرائق الأخرى إلى كفاءة المركب المخلبى DTPA وقدرته العالية للخلب والارتباط بحديد الترب الجاهز Soil-Fe وتكوينه معقدات ذات ثباتية واستقرارية عاليتين وهذا يعود لكونه يمتلك مجاميع فعالة كيميائياً كمجاميع الامينات NH₂ و مجاميع الخلات CH₃COO⁻ على هيئة سلاسل حلقة او مفتوحة ترتبط بالحديد بأواصر تساهمية وتناسقية (Covalent and Coordinate bonds) مما يكسبه استقرارية عالية في اغلب الترب ولاسيما الكلسية ذات درجة تفاعل (8.4—7.8) Elrashidi (et al. , 2003) .

جدول (4) تأثير مؤشرات النبات المؤخوذة لاستخلاص الحديد الباهر للنبات

الموقع	الحديد الباهر (ملغم كغم ⁻¹)	الحاصل النسبي (RY) %	محتوى الحديد في القش (ملغم.كغم ⁻¹ نبات)	أقصى حاصل Δy_{max} (غ)	ال الحديد النشط (ملغم. كغم ⁻¹ نبات)	امتصاص الحديد الكلي (مايكروغرام أصيص ⁻¹)
	DTPA+CaCl ₂		معاملة السيطرة	أصisce ⁻¹ (معاملة السيطرة	معاملة السيطرة
الدغارة	3.27		64.05	47.9	6.7	14.52
المويلاة	3.45		64.24	49.99	16.7	14.84
الاسكندرية	3.97		68.14	49.98	14.0	17.58
المحاويل	4.09		69.46	52.21	13.9	17.79
عون	4.74		69.84	52.31	12.0	17.84
الشافعية	5.24		70.30	59.66	8.7	18.53
الحر	5.88		71.78	61.36	10.9	18.77
الكف	6.12		73.40	61.45	11.2	18.9
ام الهوى	6.24		73.96	61.46	9.4	18.98
القاسم	6.47		75.57	63.56	7.9	19.21
المناذرة	6.70		77.06	63.89	10.8	18.89
رشيدة	6.96		78.48	64.35	3.9	19.01
الهاشمية	6.98		80.41	66.89	5.8	19.47
السينية	7.70		82.48	68.27	4.2	19.74
القرقينية	7.73		86.40	70.55	12.2	20.88
طويريج	7.96		88.74	72.28	3.4	21.79
الدور	8.04		88.93	75.6	2.8	21.88
الحرية	8.71		91.02	102.08	4.5	45.81
العباسية	9.03		91.27	122.81	5.1	45.96
سو默	10.99		91.95	135.5	1.6	65.19
	2.282		2.014	10.980	3.047	3.653
	0.05 LSD					550.60

محتوى الحد الحرج للحديد في التربة والنبات :

الحد الحرج لمحتوى الحديد الباهر في التربة :

بيانت النتائج تباين في المحتوى الباهر للحديد في الموقع المستخدمة للدراسة تبعاً لطائق الاستخلاص الاربعة المستخدمة ووفقاً لهذه النتائج فقد تم اعتماد طريقة (DTPA) وكلوريد الكالسيوم () والتي كانت الاكفاء في استخلاص الحديد الباهر لنبات الحنطة وتقدير الواقع الخصوبي للحديد في ترب الفرات الاوسط ، ولذلك تم اعتمادها ايضاً لتقدير وتقدير الحديد لمحتوى الحديد الباهر في الواقع المدروسة ، واستخدمت الطريقة البيانية لتقدير الحد الحرج للحديد في التربة وكما يلي :

الطريقة البيانية (GN) Gate _

Nelson

في هذه الطريقة تم اخذ مؤشران لنبات الحنطة هما الحاصل النسبي RY ومحتوى الحديد الباهر ومحتوى الحديد في النبات ومن خلال رسم العلاقة بيانيما بين كلا من الحاصل النسبي مع محتوى الحديد الباهر المستخلص وفقاً لطريقة DTPA+CaCl₂ وكما موضح في الشكل (1) والذي تبين من خلاله ان قيمة الحد الحرج للحديد الباهر بلغت 6.96 ملغم كغم⁻¹ تربة في كلا المؤشرين المستخدمين وهذا يشير الى ان كل من الحاصل النسبي ومحتوى الحديد الباهر المستخلص وفقاً لطريقة DTPA+CaCl₂ كانا مؤشرين جيدين في تقدير الحد الحرج للحديد

الجاهز ويمكن من خلال هذه الطريقة تقييم الترب خصوبياً ، اذ أن هناك مجموعتين من الترب الاولى يزيد محتواها من الحديد الجاهز عن الحد الحرج في هذه الدراسة والتي تمثل بالنقطة الواقعة على يمين الخط العمودي الموازي للمحور الصادي اذ تمثل الحاصل النسبي او محتوى الحديد في النبات لهذه المواقع هي ترب محدودة الاستجابة للتسميد بالحديد وهي تشمل كل الترب التي يكون فيها محتوى الحديد الجاهز اكبر من 6.96 ملغم كغم⁻¹ جدول (3) ، اما المجموعة الثانية فتمثل الترب التي يقل محتواها من الحديد الجاهز او مساوي للحد الحرج وتمثل بالنقطة الواقعة على يسار الخط العمودي الموازي للمحور الصادي وهي الترب التي تستجيب للإضافة اسمدة الحديد وهذا يعني ان معظم ترب الدراسة تعاني نقصاً في محتواها من الحديد الجاهز وتشمل الدغارة والمويلحة والاسكندرية والمحاويل وعون الشافية والحر والكفل وام الهوى والقاسم والمنادرة ورشيدة وهي ترب عالية الاستجابة لسماد الحديد اما بقية المواقع والتي تشمل ترب الهاشمية والسنديه والقزوينية وطويريج والدور والحرية والعباسية وسومر وهي ترب محدودة الاستجابة للتسميد بالحديد شكل (2).

وان اختلاف قيمة الحد الحرج لمحتوى الحديد الجاهز من دراسة لآخر يعود الى تأثيره بعدة عوامل منها صفات التربة وتدخل الحديد مع العناصر المغذية الاخرى وطريقة الاستخلاص وخصائصها (العكيلي وآخرون ، 1993; Al- 2001 ; Mustafa et al., 2006) .

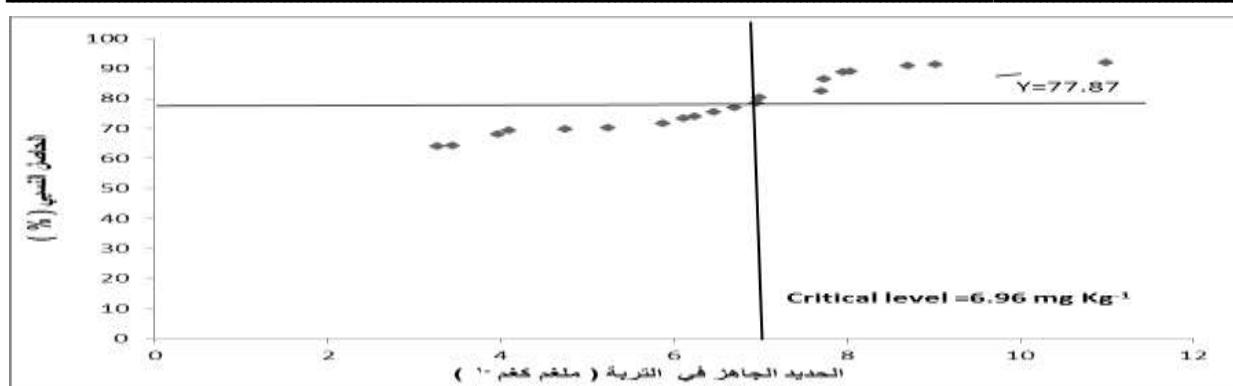
2.3. الحد الحرج لمحتوى الحديد الجاهز في النبات

لتقدير الحد الحرج للحديد في النبات باستخدام طريقة Gate – Nelson البيانية عن طريق رسم العلاقة بين محتوى الحديد في النبات والحاصل النسبي (RY) للتراب قيد الدراسة . وتبين النتائج الموضحة في الشكل (3) ان الحد الحرج لمحتوى الحديد في نبات الحنطة بلغ 65.31 ملغم كغم⁻¹ مادة جافة وترواح مدى محتوى الحديد لنباتات الحنطة النامية في ترب الدراسة لمعاملة السيطرة (Fe0) بين 47.90 الى 135.50

ملغم كغم⁻¹ مادة جافة وهذا يدل على ان نباتات الحنطة تعاني نقصاً في محتواها من الحديد . ومن ناحية اخرى فقد أظهرت نتائج الدراسة في الترب التي تقع قيمها دون الحد الحرج ويتوقع استجابتها لاضافة اسمدة الحديد ان هناك تبايناً في الحد الحرج لمحتوى الحديد في المحاصيل المختلفة ، حيث وجد ان معدل تركيز هذا العنصر في الانسجة الورقية للحنطة يتراوح بين 50 الى 150 ملغم كغم⁻¹ مادة جافة (Tandon , 2003) . بينما وجد (Hechman 1998) ان المدى الكافي لمحتوى الحديد في نبات الحنطة تراوح بين 10 الى 300 ملغم كغم⁻¹ مادة جافة . ولقد وجد ان مديات الحديد لمحصولي الذرة الصفراء والحنطة دون ظهور اعراض النقص والسمية بلغت من (51 الى 350) و من (40 الى 500) ملغم كغم⁻¹ مادة جافة على التوالي (Havlin et al., 1999) .

وهذا التباين في قيم الحد الحرج لمحتوى النباتات من الحديد الكلي يعزى الى تأثيره بعوامل عدة منها نوع النبات وخصائص التربة والظروف البيئية وتدخل العناصر المغذية الاخرى وطرائق الاستخلاص (Mehrotra et al., 1985) . ومن نتائج الشكلين (1) و(3) يتضح ان الترب التي تعاني نقصاً في محتوى الحديد الجاهز تتوافق مع حالة النقص في محتوى الحديد في نباتات الحنطة النامية فيها حيث انعكس هذا النقص الموجود في التربة الى نقص الحديد في النسيج النباتي ايضاً وهذه المواقع تشمل ترب : الدغارة والمويلحة ، الاسكندرية ، المحاويل ، عون ، الشافية ، الحر ، الكفل ، ام الهوى ، القاسم ، المنادرة ورشيدة والتي تعاني نقصاً في الحديد الجاهز وال الحديد الكلي .

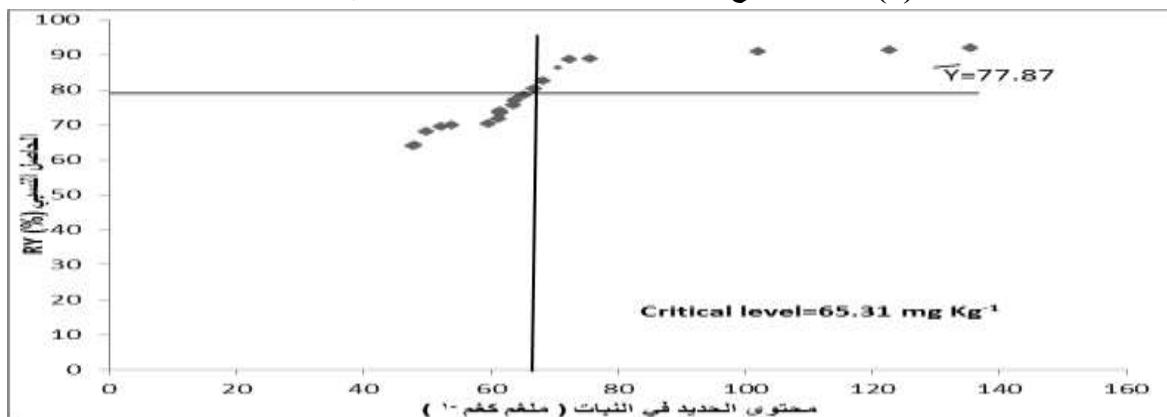
ان تقدير الحد الحرج لمحتوى الحديد في نظامي التربة وفقاً لطريقة (DTPA+CaCl₂) والنبات اعطت تقييماً كفوفاً وجيداً للحالة الخصوبية للحديد في الترب قيد الدراسة والتي تمكن من التنبؤ بمدى استجابة النبات وتحديد الاحتياجات السمادية لعنصر الحديد لمعالجة حالة النقص دون هدر في كمية السماد المضاف .



شكل (1) الحد الحرج لمحتوى الحديد في التربة وفقاً لطريقة . DTPA+CaCl₂



شكل (2) يبين المواقع المستجيبة والمحدودة الاستجابة لإضافة الحديد



شكل (3) : الحد الحرج لمحتوى الحديد في نبات الحنطة .

جدول (5) : قيم معامل الارتباط لعلاقة الخط المستقيم بين محتوى الحديد الجاهز (X) ومؤشرات النبات (Y) .

طريقة الاستخلاص Extractant								مؤشر النبات	
NH ₄ OAc		HCl		DTPA+NH ₄ HCO ₃		DTPA+CaCl ₂			
المؤشر الاحصائي									
t قيمة	معامل الارتباط (r)	t قيمة	معامل الارتباط (r)	t قيمة	معامل الارتباط (r)	t قيمة	معامل الارتباط (r)		
0.212	0.050	3.612	0.648	10.712	0.930	15.999	0.967	الحاصل النسبي (RY)%	
0.442	0.104	3.345	0.619	8.947	0.904	9.223	0.908	أقصى حاصل (Δymax)	
0.604	0.141	2.398	0.492	6.249	0.827	10.304	0.925	محتوى الحديد في القش *	
0.799	0.185	1.631	0.359	4.631	0.737	6.595	0.841	محتوى الحديد النشط في القش *	
0.759	0.176	1.692	0.370	4.955	0.780	6.910	0.852	أمتصاص الحديد *	
0.563	0.131	2.536	0.498	7.100	0.836	9.806	0.900	المتوسط (X)	

قيمة r الجدولية عند مستوى = 0.05 = 0.444

قيمة t الجدولية عند مستوى = 0.05 = 2.101

* محتوى الحديد والنحاس في القش وأمتصاص الحديد في معاملة المقارنة .

المصادر :

- الكنه ، فاضل رشيد عثمان. 2006. دور التسميد بالحديد وسلوكيته في بعض ترب شمال العراق وأثرها في نمو وحاصل الذرة الصفراء *Zea mays L.* . أطروحة دكتوراه . جامعة الموصل - كلية الزراعة والغابات .
- جار الله ، عباس خضير عباس . 2005. تقييم الواقع الخصوبى للحديد واستجابة نبات الحنطة في بعض ترب السهل الرسوبي . أطروحة دكتوراه . كلية الزراعة - جامعة بغداد .
- عجيل ، سلمى زاير . 1999. استخدام النماذج الرياضية للتنبؤ بدليل جاهزية الفوسفور والمتطلبات السمادية للذرة الصفراء النامية في تربة كليسية . رسالة ماجستير . كلية الزراعة . جامعة البصرة .
- عواد ، كاظم مشحوت وسلمى زاير عجيل . 2002. استخدام النماذج الرياضية لتحديد الحد الحرجة وتقويم الترب خصوبيا . 1. طريقة التجزئة باعتماد تحليل التباين . مجلة اباء للابحاث الزراعية . 12(1) : 125 – 133 .
- كامل ، رجاء عوض . 2001. جاهزية الفوسفور والحديد والزنك في ظروف تعاقب الغمر والصرف وتأثيره في حاصل الحنطة . رسالة ماجستير . كلية الزراعة . جامعة بغداد .
- لازم ، اتحاد توفيق ونبيل صدقى مرتضى وأمال محمد صالح . 1989. استجابة نبات الحنطة للزنك وتحديد الحد الحرجة في ترب وسط العراق . مجلة البحوث الزراعية والموارد المائية 8 : 81 – 91 .
- النعمي ، نزار مصطفى وسعید اسماعيل السليفاني . 1989. مقارنة بعض طرق استخلاص الفسفور الجاهز وتقدير الحالة الخصوبية لبعض ترب شمال العراق . وقائع المؤتمر العلمي الخامس - مجلس البحث العلمي . 7 – 11 تشرين الاول – بغداد . المجلد 1 الجزء 2 : 1 – 11 .

Al-Mustafa, W. A., A. E. Abdallah, and A. M. Falatah . 2001. Assessment of five extractants for their ability to predict iron uptake and response of sorghum grown in calcareous soils . Commun. Soil Sci. Plant Anal. 32: 907 – 919 . (Abstract) .

Borges, M., Jr., J. W. V. de Mello, W. A. P. Abraho, C. P. Jordão, and F. N. B. Simas . 2001. Methods for evaluation of easily-reducible iron and manganese in paddy soils . Commun. Soil Sci. Plant Anal. 32: 3009 – 3222 . (Abstract) .

- Cate, R. B., Jr., and L. A. Nelson .1965. A rapid method for correlation of soil test analysis with plant response data . Int. Soil Testing Series Tech. Bull. No. 1 .
- David , R.; and Uygur , V. 2000. The effect of surface coatings of iron oxide on the sorption and precipitation of zinc on calcite surfaces. Scientific registration n°:250 , symposium n°:6 , Presentation: oral-invit .
- Elrashidi, M. A., M. D. Mays, and C. W. Lee . 2003. Assessment of Mehlich-3and ammonium bicarbonate-DTPA extraction for simultaneous measurement of fifteen elements in soils . Commun. Soil Sci. Plant Anal. 34: 2817 – 2838 . (Abstract) .
- Garcia-Mina, J., R. G. Cantera, and A. Zamarreno . 2003 . Interaction of different iron chelates with an alkaline and calcareous soil : A complementary methodology to evaluate the performance of iron.
- Havlin, J. L., J. D. Beaton, S. L. Tisdale, and W. L. Nelson . 1999 . Soil Fertility and Fertilizers . An Introduction to Nutrient Management . Prentice- Hall, Inc., N.J.
- Hechman, J. R. 2003 . Iron needs of soils and crops in New Jersey. Rutgers cooperative extension. N J. Agric. Exp. Station (WWW,rec.rutgers.edu).
- John Mortvedt . 2008 . Micronutrients.10 Efficient Fertilizer Use Manual — Micronutrients.
- Katkat,B.,A.V. Kacar. 2009 . plant nutrition .nobelpublications 4thed . Ankara p.659.
- Lindsay, W. L. 1979. Chemical Equilibria in Soils. John Wiley & Sons. Inc., N. Y.
- Loeppert, R. H., S. C. Geiger, R. C. Hartwig, and D. R. Morris . 1988 . A comparison of indigenous soil factors influencing the Fe-deficiency chlorosis of sorghum and soybean in calcareous soils . J. Plant Nutr. 11: 1481 – 1492 .
- Lucena , J . J., and R . L . Chaney . 2007 . Response of cucumber plants to low doses of different synthetic iron chelates in hydroponics . J . plant Nutr . 30 : 795 – 809 .
- Mehrotra, S. C., C. P. Sharma, and S. C. Agarwala .1985. A search for extractant to evaluate the iron status of plants . Soil Sci. Plant Nutr. 31: 155 – 162 .
- Romheld,V., and M.Nicolic . 2007. Hand book of plant nutrition.CRC.press. Taylor and Francis group.Boca Raton, FL. PP: 329-351.
- Richards , A. 1954 . Diagnosis and improvmot of saline and alkali soils . Agriculture Hand book No : 60 . USDA . Washington .
- Singh,R.P.and B.R . Narvall. 2001 .Soil phase speciation of iron and manganese in alum shale soils studied by parallel and sequential extraction .Commun .Soil Sci .Plant Anal .32:331-349(Abstract).
- Sharma, B.D., H. Arora, R. Kumar, and V.K. Nayyar . 2004 . Relationships between soil characteristics and total and DTPA-extractable micronutrients in Inceptisols of Punjab . Commun. Soil Sci. Plant Anal. 35: 799 – 818 . (Abstract) .
- Shahbazi , H. , M.Taeb , M.R .Bihamta and F.Darvish . 2009 .Inheritance of Antioxidant Activity of Bread Wheat under Terminal Drought Stress . J. Agic. &Environ sci., 6(3) ;298-302 .